عند خروجها من مطعم قديم إلى جوار سينما قصر النيل يرتاده السفراء وعلية القوم القدامى. قال إنها حادة الملامح، لكنها بلا أرداف ولا صدر لها . . مسح !

بالتأكيد لم تكن بصحبته عند وقوع الحادث.

لم تستمر طويلا حكاية الاعتداء الإرهابى، حادث عادى نتج عن انفجار الإطار الأمامى، أو انحراف إلى الرمال، المؤكد أنه كان ينطلق بسرعة لم يعرفها رجال المرور على الطريق الصحراوى، يقود العربة المرسيدس حديثة الطراز التى أمر بشرائها فور توليه.

سيارة من طراز خاص، لم تظهر أمام المبنى، فى الموقف المعتاد قرب الحفرة الدائرية، مؤكد أن عم شرف قادها لأنه تسلمها من التوكيل وأتجه بها مباشرة إلى بيت سيادته المعروف فى المهندسين، كان ينتظره أمام المدخل، سلمه المفاتيح، ومنذ تلك اللحظة لم يرها.

عند ظهورها على الطريق كان هواة العربات والمتخصصون والهواة ومن بقلوبهم أمل يتعقبونها ويحاولون الفرجة عليها من وراء ومن قدام، كثير من الإضافات التى طلبها بنفسه تدل على طول باع، ودقة إلمام.

كيف تنقلب سيارة حديثة كهذه ؟

لا توجد عربة تستعصى.

المهم وسائل الأمان، وهذه بالذات مزودة بأشدها تطوراً، بمجرد وقوع الخلل تنتفخ الوسائد، تحتوى الجسد فى مقعد القيادة، تحميه من الصدمات العنيفة، عندما تأكد الجميع أنه حادث مرورى، ردد بعضهم